

0

عبر باقة من روائعها الجديدة.. «هوتلنس» ترسم معالم ملحمة إبداعية مثيرة



مواصلةً لنهج الامتياز والتفرُّد، كشفت دار «هوتلنس» عن باقة جديدة من موديلات ساعاتها المدهشة التي تتصدرها التحفة المبتكرة HL2.5 المنتمية إلى المجموعة الثورية HL2.0 التي تنعم موديلاتها بإطلالات جريئة ثرية باللون الأحمر والذهبي، بتصميم يبقي على التقنيات المبتكرة للتركيب الأصلي الذي تقوم عليه هذه المجموعة الفريدة، ورغم ذلك تستأثر الساعة بهوية فريدة لا تُضاهى، فيما عززت الدار من دعائم مجموعتها البديعة HLRQ بالكشف عن ساعتين مبتكرتين جديدتين بالاسمين HLRQ الدار من دعائم مجموعة مميّزة بالأساس.

عبق الماضي بنكهة المستقبل

تنتمي HL2.5 إلى موديلات الجيل الثاني من ساعات «هوتلنس»، وتحتل المرتبة الخامسة على لائحة ساعات هذه المجموعة المذهلة؛ ورغم طابعها المميّز، تبقي الساعة على كل العناصر التي أسهمت في ترسيخ مكانة مصنعة الساعات السويسرية المستقلة «هوتلنس» بين كبار صانعي الساعات المعاصرين، وتزداد الساعة قيمةً إثر ظهورها ضمن علبة جديدة وفائقة الخفّة، بما لا يتعدى ٤٩ غراماً. وشأن سابقاتها، وتناغماً مع الفلسفة الجوهرية التي تقوم عليها «هوتلنس» بعرض مؤشرات الزمن

بأساليب مختلفة تماماً، تشير HL2.5 الجديدة إلى مرور الزمن بالساعات من خلال سلسلة تتحرّك بأسلوب عبقري، فيما تشير إلى الدقائق ارتدادياً بأسلوب رفيع، علاوة على مؤشر مبتكر للطاقة الاحتياطية. وبالنظر إلى ما تنطوي عليه HL2.5 من تميز وبراعة، كما هي الحال مع الموديلات السابقة المنتمية إلى ذات المجموعة، صدرت الساعة بكمية شديدة المحدودية تقتصر على ٢٨ قطعة فقط.

وتنتمي 2.5 HL إلى مجموعتها المشمولة بثلاث براءات اختراع، أولاها تختص بأسلوب عرض الساعات على سلسلة متحرّكة بسرعة معتدلة للغاية،

لا هي تقفز بشكل فوري بما يصعب معه مشاهدة حركة السلسلة بكل تفاصيلها، ولا تتحرّك ببطء شديد على مدار الساعة من رقم إلى أخر بحيث يصعب معها قراءة الزمن خلال كسور الساعات، بل بدلاً من ذلك تتحرك السلسلة إلى الساعة التالية عقب انقضاء كل ٦٠ دقيقة خلال فترة تتراوح من ٢ إلى ٤ ثوان، ما يمنح الفرصة لمرتدي الساعة بمشاهدة آلية الحركة وتفاصيلها الدقيقة. أما براءة الاختراع الثانية فترتبط بعضو التنظيم المدمج في حركة الجسر المتحرّك، وهو دائم التحرُّك وتغيير وضعه، وتتمثّل وظيفته في التعويض عن التأثيرات



السلبية التي تمارسها الجاذبية الأرضية على دقة حساب الساعة للزمن. أما براءة الاختراع الثالثة فمرتبطة بأسلوب تشغيل خزّاني الحركة، فالخزّان الرئيسي يُعبأ بالنظام الأوتوماتيكي وينقل الطاقة اللازمة لتعبئة الخزّان الثاني المكرس كامله لتحريك الألية المعقدة. ويظل هذا الخزّان معبأ بشكل كامل بفعل الخزّان الرئيسي حرصاً على توفير المستوى المثالي من الطاقة اللازمة لتحريك السلسلة على رأس كل ساعة. وهذا معناه أنه يتم تعبئة كل النظام المعقد بشكل مستقل، دون التأثير على دقة حساب الساعة للزمن.

بالأزرق الثلجي والبرتقالي المثير

بلمسات لامعة ولمحات منعشة، جاءت الساعتان الجديدتان 40 HLRQ و05 HLRQ لتحطمان معايير الأليات المعقدة والتصاميم المذهلة، ويغود مصدر إلهامهما إلى الانحناءات الرفيعة والرموز الجمالية المعيِّزة للتصميم المذهل لساعات المجموعة الأصلية HLRQ التي تدمج العديد من الرموز التصميمية، ما يعطيها مظهراً أنيقاً يتماشي مع الأسلوب العصري. وقد أضفت «هوتلنس» لمسات جديدة على الإصدارين الجديدين، أحدهما بلون الأزرق الثلجي والأخر بالبرتقالي المثير. وجدير

بالذكر أن التفاصيل التي تنعم بها الساعتان العبقريتان السابقتان، وهما O2 02 HLRQ 03 و DLRQ 03، أعيد استخدامها في الموديلين الجديدين، ولكن بلمعة برّاقة على القرون. وتتماشى هذه اللمسات الجديدة النابضة بالحيوية تماماً مع للسات المادة الوضاءة «سوبر –لومينوڤا» الزرقاء والبرتقالية على المؤشرات التي يحتضنها الميناء الصفيري العلوي.

ونهلا من نبع الروح الرياضية الصارخة، كما هي طبيعة موديلات المجموعة، جاءت الساعتان HLRQ و05 و04 و05 بأبعاد جديدة تماماً، ويرجع



الفضل في ذلك إلى طريقة إضفاء اللون بشكل حيوي، ومع ذلك تظل العناصر الميرزة لخط ساعات HLRQ باديةً خلال هاتين الساعتين. وتحتضن الساعتين علبة بقطر ٤٤ مليمتراً من التيتانيوم (درجة ٢) مشتملة على ميناء صفيري مصنوع داخل الدار، بما يعزز من تأثير العمق والشفافية، ويفسح المجال أمام رؤية تفاصيل الحركة الميكانيكية التي تُعبأ يدويا وتدعم عقربي الساعات القافزة والدقائق الارتدادية بجانب مؤشر التاريخ. وتجسد الإطلالة الابتكارية التي تظهر عليها الساعتان الطبيعة الساحرة لدار «هوتلنس» في تحدي الصعاب والتغلب عليها، مع

الالتزام بالتصاميم التقليدية العريقة المستوحاة من جذورها الهيكلية الأصيلة. وتجدر الإشارة إلى أن هذه الدار الرائدة، التي تأسست عام ٢٠٠٤، لا تزال تواصل التزامها بدمج لمسات ديناميكية جديدة في فنون صنع الساعات.

وتضم هذه المجموعة العبقرية ساعة HLRQ 01 ذات الغطاء الخلفي المصنوع من التيتانيوم (درجة ٢) المعالج بطلاء الكربون الأسود الشبيه بالألماس، فيما صُنعت القرون والإطار والأزرار الضاغطة من الذهب الوردي عيار ١٨ قيراطاً. وعلى جانب لخر، تحتضن HLRQ 02 علبة غطاؤها الخلفي

مصنوع من التيتانيوم (درجة ٢)، بينما يبرز الإطار والأزرار الضاغطة من الفولاذ المصقول. أما HLRQ 03، والتي يأتي الجزء الأوسط من علبتها وغطاؤها الخلفي من التيتانيوم (درجة ٢) المعالج بطلاء الكربون الأسود الشبيه بالألماس، فتشمل على قرون وإطار وأزرار ضاغطة من الفولاذ المصقول المطلي بطلاء الكربون الأسود الشبيه بالألماس. وتتعم جميع ساعات المجموعة بميناء صفيري بديع، وتلتف حول المعصم بحزام من جلد التمساح الذي ينتهي بمشبك له سن أو مشبك قابل للطي مصنوع من التيتانيوم.